7420 - بلغني يا أمير المؤمنين Y أن جبريل أتى النبي صلى ا عليه و سلم فقال : .
أتيتك بخبر من أمر ا تعالى ذكره بمفاتيح النار فوضعت على النار تسعر إلى يوم القيامة .

فقال النبي صلى ا عليه و سلم : .
صف لي النار .

فقال : إن ا تعالى ذكره أمر بها فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها و لا جمرها و الذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا و لو أن ذنوبا من شرابها صب في مياه أهل الأرض جميعا لقتل من ذاقه و لو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها ا عز و جل وضع على جبال الأرض لذابت و ما اشتعلت و لو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه و تشويه خلقه و عظمه فبكى النبي صلى ا عليه و سلم و بكى جبريل لبكائه فقال : بلى يا محمد و قد غفر ا لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر قال : أفلا أكون عبدا شكورا و لم بكيت يا جبريل و أنت الروح الأمين أمين ا على وحيه فقال : إني أخاف أن أبتلي بمثل ما ابتلي به هاروت و ماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي عز و جل فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء أن يا جبريل و يا محمد إن ا عز و جل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما و قد بلغني يا أمير المؤمنين